

إتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية

نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية _ الوادي _

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

الأستاذ: محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة

رحاب حمية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. يونس بن حسي	محاضر _ ب _	رئيسا
د. محمد الأبشر شيخة	محاضر _ أ _	مشرفا ومقررا
د.نعيمة جاري.	محاضر _ ب _	مناقشا

الموسم الجامعي 2024 | 2025

إتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية

نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية _ الوادي _

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

الأستاذ: محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة

رحاب حمية

لجنة المناقشة:

الاسم ولقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. يونس بن حسين	محاضر - ب _	رئيسا
د . محمد الأبشر شيخة	محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
د.نعيمة جاري	محاضر_ب_	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024 | 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرًا وَعِرْفَانًا

الحمد لله الذي بنعمته تتم الأمور وبفضله وحده تنشر العلوم والأنوار والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

أما بعد؛

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (لقمان: 12).

نشكر الله رب العالمين العلي الخالق وحده وسدّد الخُطى، فإنه لهو العَمَلُ العَليمُ بِعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ نَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا فِي السِّرِّ وَالْمُعَلَّنِ.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل إلى الأستاذ محمد الالبشر شيخة لتفضله الكريم والإشرافه على هذه المذكرة، وتوجيهه بنصائحه وتذويباه حتى إتمامها، فنسأل الله أن ينفع علمه بمزيد العلم وأن يمده بالصحة والعافية، وجزاه الله عنا خير الجزاء وطيب مثواه.

إلى من سهروا أفاضوا وعلّموا، أهدينا إلى جميع المعلمين والأساتذة الذين أغدقوا على تدرّيسنا طيلة مشوارنا الدراسي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي، وجميع الموظفين والإداريين، ورفقهم لنا خير الرفيق والعرفان.

و إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد بالتفكير أو التفسير أو التدبير وحتى الأخير باعتذار إلى من لم يحضرنا اسمه أو نسيناه، ونسأل الله العلي القدير أن يجازيهم على ما أتوا وساهموا به، وأن يشدد لنا أزر هذا العمل وأن ينفع به نُجَلِّ من قرأه والحمد لله رب العالمين.

شكرا لكم جميع

إِهْدَاء



إلى قرة العين... إلى من جعلت الجنة تحت قدميها... إلى التي حرمت
نفسها وأعطتني ومن نبض حناها سقتني... إلى من وهبتني الحياة...
منبعتي الحب والحنان، ومهبطي الدفاء والأمان، وملجئي الدافئ الصميم
والطيب... إلى تلك الأمّ العظيمة... عزيزتي وحببتي

إلى أعظم الرجال سندا ورمزا للجز والفخر... إلى الذي تعب كثيرا إلى
أجل راحتي وذاق مرارة حياته من أجل تعليمي وتأديبي والوصول بي
لدرجات العلى والسمو... أبي

إلى من جمعهم معي صلة الرحم...

إلى من يعيش في دمي ووجودهم أمني وعوني... إخوتي وأخواتي,,,
أماني، عبد الجليل، بلقيس، محمد ضرار إلى من أعتز بصحبته
إلى من جمعني بهم ساحل العلم ورفاقي الطيبة إلى من ذكرهم قلبي ولم
يكتبه قلبي أهدي هذا العمل المتواضع

رهاب

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة العلوم الإجتماعية نحو استخدام
الذكاء الاصطناعي، بحيث تكونت عينة الدراسة من 80 طالب و طالبة من كلية العلوم
الإجتماعية بجامعة ولاية الوادي، لغرض تحقيق أهداف الدراسة صمنا مقياس اتجاهات طلبة
العلوم الإجتماعية الجامعة لإستخدام الذكاء الاصطناعي من طرف الطالبة الباحثة،

اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي الاستكشافي، و لجمع المعلومات في الميدان
اعتمدت على الاستبيان (مقياس) اتجاهات الطلبة حيث توصلنا في هذه الدراسة إلى نتائج
نذكر منها :

يوجد فروق في استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى الى سلبى وايجابى.

يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية تعزى إلى فروق في
المستوى.

يوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبه العلوم الاجتماعية تعزى إلى فروق في الجنس.

Abstract:

The current study aims to identify the attitudes of social science students toward the use of artificial intelligence. The study sample consisted of 80 male and female students from the College of Social Sciences at El Oued State University. To achieve the study objectives, we designed a scale for the attitudes of university social science students toward the use of artificial intelligence, administered by the student researcher.

I relied on the descriptive exploratory approach in my study. To collect information in the field, I relied on a questionnaire (scale) of student attitudes. In this study, we reached the following results:

- There are differences in the use of artificial intelligence attributed to both negative and positive outcomes.**

- There are statistically significant differences in the attitudes of social science students attributed to differences in level.**

- There are statistically significant differences in the attitudes of social science students attributed to differences in gender.**



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
3	الإهداء
4	الشكر والعرفان
5	ملخص الدراسة
5	Abstract
6	فهرس المحتويات
I	فهرس الجداول
I	فهرس الأشكال
II	فهرس العناوين
أ	مقدمة
ب	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1. الإشكالية
7	2. أسباب اختيار الموضوع
7	3. أهمية الدراسة
8	6. أهداف الدراسة
8	7. تعريفات إجرائية
10	8. الدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل الأول
19	الفصل الثاني
19	الاتجاهات
21	تمهيد
22	1. مفهوم الاتجاهات
24	2. المفاهيم المتصلة بمفهوم الاتجاه
25	3. أهمية الاتجاهات
26	4. مكونات الاتجاهات
27	5. أنواع الاتجاهات
29	6. خصائص الاتجاهات

31	7. بعض النظريات المفسرة للاتجاهات
34	8. طرق قياس الاتجاهات
39	خلاصة الفصل الثاني
20	الفصل الثالث: الذكاء الاصطناعي
41	تمهيد
42	نشأة وتعريف الذكاء الاصطناعي
45	2. أنواع ومجالات الذكاء الاصطناعي
48	3. خصائص الذكاء الاصطناعي
49	4. أهداف ونظم الذكاء الاصطناعي
51	5. أساليب وبرامج التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي
57	6. تقنيات الذكاء الاصطناعي
59	7. تقييم الذكاء الاصطناعي
61	خلاصة الفصل الثالث
20	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
64	تمهيد
65	1. منهج الدراسة
65	2. حدود الدراسة
66	3. مجتمع الدراسة
66	4. عينة الدراسة
69	5. أداة الدراسة
70	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
72	خلاصة
73	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
74	تمهيد
75	عرض وتحليل وتفسير نتائج تساؤل الدراسة
77	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
67	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
68	توزيع افراد العينة حسب الوضعية الدراسية	2
69	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	3
74	قيمة ودلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لاتجاهات الطلبة	4
75	دلالة الفروق في استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي	5
76	دلالة الفروق في استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس	6

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
67	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
68	توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الدراسية	2
69	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	3

مقدمة

مقدمة:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتعد الاتجاهات مؤشرات نتوقع في ضوءها سلوك مميّزا للفرد نحو موضوع معين كما هو الحال بالنسبة للأستاذ الجامعي لكونه فرد في المجتمع، يتقاسم يوميات حياته ويتأثر ويؤثر في المتغيرات والمؤشرات التي تطرأ على البيئة الاجتماعية المحيطة به، وأيضا ينتمي إلى مؤسسة (الجامعة) حاملة لمشعل الفكر لرفع مستويات التقدم العلمي ومصدر لتطوير الثروة البشرية وتوطيد الروابط الاجتماعية والثقافية والحضارية.

ولمواجهة المجتمع إلى التقدم في جميع المجالات ومسايرة الحضارات، يجب على النخبة طرح مواضيع في شتى المجالات، ودراستها من عدة جوانب بطرق علمية، واتباع مراحل البحث العلمي باستعمال أدواته دون إغفال أهميته وأهدافه، وذلك بتطبيق طرق منهجية علمية محكمة، للوصول إلى نتائج ملموسة تساهم في التطور العلمي والاجتماعي والاقتصادي، والحفاظ على النسيج الثقافي والحضاري لأي أمة.

مع التطور التكنولوجي الهائل وظهور الأنترنت، أصبح العالم أشبه بقريّة صغيرة، فالكل يسبح في كم هائل من المعلومات، سهلت حياة الإنسان ووفرت له إمكانيات غير محدودة، وحسنت جودة الأداء الوظيفي، ومن بين تقنيات التطور

التكنولوجي الذكاء الاصطناعي، الذي ظهر كمفهوم جديد بفعل تطور الآلة والتي لها القدرة على محاكاة سلوك البشر أو القيام بأفعال تتطلب الذكاء. وبالنظر إلى التعريفات المتعددة للذكاء الاصطناعي فنجد على أنه مجموعة من أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على جمع البيانات واستخدامها للتنبؤ أو التوصية أو اتخاذ القرارات بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي، و هو ما جعل الكثير من الأفراد على استخدام هذه التقنية (الذكاء الاصطناعي) للتوصل إلى جمع المعلومات التي تخصصهم في العمل، أو إيجاد حلول لمعضلة مطروحة، هذا ما دفعنا في هذه الدراسة إلى محاولة معرفة ما إن كان الطالب الجامعي يستخدم هذه التقنيات أو التطبيقات في الأبحاث العلمية.

الجانب النظري



الفصل التمهيدي:
الإطار العام للدراسة

(1) الإشكالية

لقد شهد عالمنا اليوم تحيز ملحوظ لكل ما هو جديد وعصري في مجال التقني والتكنولوجي والتي تستخدم بدورها مختلف المجالات، وبرامج حديثة تتميز بالتنوع والابتكار، حيث أصبح في المنظومة التربوية للحياة مزيد من الفرص والتقنيات الحديثة من أجل تحسين المخرجات التربوية التعليمية، وتعد هذه المنظومة لمساعدة إدارة التعلم والتعليم عن طريق الواقع الرقمي والفيديو التفاعلي وتصميم التكنولوجيا.

تعتبر التكنولوجيا فرع من فروع المعرفة عن طريق تطوير والآلات في الإنتاج والخدمات، حيث تلعب دورا أساسيا اليوم في حياتنا اليومية، إذ لا يتجرأ أي أحد في مجتمع جوانب حياته في دون أدوات والآلات، وقد غدا هذا العالم هو العالم التكنولوجي بحد ذاته. كما هو في دراسة بوعبد الله خميس 2004 تحت عنوان: المعلمون ما استخدم التكنولوجيا التعليمية في الجامعة الجزائرية سنة 2004 تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة من خلال التعرف على الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مرحلة التعليم العالي، وانطلاق الباحث في دراسته هذه من سؤالين طرحهما أساتذة الجامعة الذين يسعون إلى مواكبة الدراسة.

• ما هي الوسائل التعليمية التي يستعين بها أساتذة الكلية؟ انطلاقاً من أهمية التكنولوجيا في العملية الدراسية.

• هل أن الوسائل التعليمية المستخدمة حالياً من قبل الأساتذة كافية؟ لنقل أن هذه التقنيات الذكاء سمحت للناس من جميع أنحاء العالم وأينما كانوا الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات، سمحت لهم التواصل بين الناس من جميع أنحاء العالم، مما يشهد هذا المجال تطور مستمر ومن المتوقع له نمواً يساعد على نشر المعرفة وتوضيح الحقائق لتقليل المزيد من التقنيات المخلوطة التي ستغير حياتنا بشكل كبير. ومن بين هذه التقنيات الذكاء الاصطناعي.

ذلك أن الحديث عن الذكاء الاصطناعي أمر مستحدثاً في مجال التكنولوجيا، حيث يعتمد الذكاء الاصطناعي على فكرة أن الآلة يمكن أن تفكر وتتعلم بشكل ذكي، ولا زال الذكاء الاصطناعي في مراحله الأولى، ولكنه لديه القدرة على تغيير حياتنا بشكل كبير.

يرى AnTran 2020 3 أن الذكاء الاصطناعي سيشهد المستقبل المزيد من التقنيات المطلوبة في التقنيات المخلوطة، والحوسبة، والروبوتات.

ولا زال الذكاء الاصطناعي في مراحله الأولى، ولكن لديه القدرة على تغيير حياتنا بشكل كبير. يرى 3 (AnTran 2020 كما قام) (AnTran 2020 أطروحة مركز (Artificial Intelligence In E-Commerce Antirani) من خلالها الباحث على إظهار دورا له ذكاء الاصطناعي وكيف يعمل في واقعنا اليوم بشكل عام وفي التجارة الإلكترونية بشكل خاص من خلال جانب تقني وعلمي، والتي من خلالهما ركز على سنة تطبيقات رئيسية تم دمجها في مظلة مجالات الذكاء الاصطناعي مع أمثلة من العديد من شركات التجارة الـ 20 إلكترونية، وحيث توصلت هذه الدراسة إلى حجم فوائد وفرص استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العالم.

عرف نيوكمب الاتجاه على انه يمثل تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة هذا من وجهة النظر المعرفية، أما من وجهة النظر الدافعية فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستشارة الدافع فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستشارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلبا أو إيجابا . (صديق, 2012,ص301)

أما بالنسبة لمور وكيرزلي فان عائلة الأساليب التعليمية التي يتم فيها تنفيذ سلوكيات التدريس بصرف النظر عن سلوكيات التعلم بما في ذلك تلك التي يتم

إجرائها في حالة متجاوزة في وجود المتعلم, بحيث يتم تسهيل الاتصال بين المعلم والمتعلم عن طريق المطبوعات والبرائد الالكترونية وغيرها.....

(Moore and Kearsley, 1996; p197)

إذا أردنا تعريف الاتجاه سنقول أنه عبارة عن تكوين دائم من دافع وميولات ترتبط بحياة كل فرد في المجتمع، إذن فإن موضوع الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي قد لاقى اهتمام الكثير من الباحثين أمام هذا التنوع في المستوى والمعرفة و أمام توفره هذه التقنيات أصبحت ملاذ كل باحث ومصدر جذب لهم مما قد يساعد على تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى كل باحث. ولأجل الوقوف أجريت الدراسات أكاديمية جامعية تقارب مسألة الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي بصفة عامة، كدراسة اهمية الاستخدام في التعليم الجامعي من قبل الطلبة واهميته في البحث العلمي كمصدر للمعلومات،

ومن ذلك نذكر بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة ثورت يوسف الغليان هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام الطلاب للانترنت، وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص الدراسي، والجنس، وتوصلت الدراسة الى ان قطاع العلوم الطبيعية اعلى نسبة في الاستخدام مقارنة بقطاع العلوم الانسانية والاجتماعية، اما بالنسبة للمستخدمين حسب الجنس، فيمثل الذكور اعلى نسبة في الاستخدام مقارنة بالاناث، وهناك دراسة اخرى قام بها تحسين منصور عام(2004م) هدفت

الى الكشف عن دوافع استخدام الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين مكونة من 30 طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها ان الدافع الاول لاستخدام الانترنت لدى الطلبة طلب المعالفة ، يلي ذلك المتعة والترويح ، ثم تكوين علاقات اجتماعية ، وليس هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس ، وكل هذا استدعى الوقوف عند مشكلة الدراسة الحالية والتي تتبلور تساؤلاتها :

- ما مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي لطلبة العلوم الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي تعزى الى فروق في المستوى التعليمي لديهم ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي في استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي تعزى الى فروق في الجنس ؟
- ما مدى استخدام الذكاء الاصطناعي لطلبة العلوم الاجتماعية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي تعزى الى فروق في المستوى التعليمي لديهم ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي في استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي تعزى الى فروق في الجنس ؟

(2) أهمية الدراسة

أهمية هذه الدراسة تكمن في عدة جوانب، بناءً على المقدمة وأسئلة الدراسة وأهدافها:

- فهم اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في ظل التطور التكنولوجي المتسارع .

- تحديد دوافع استخدام الذكاء الاصطناعي في الجوانب الأكاديمية.

- الكشف عن المعوقات التي تواجه الطلبة في استخدام الذكاء الاصطناعي.

- تقييم مساهمة الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى الاستخدام لدى الطلبة ..

- إثراء المكتبة العلمية وتقديم رؤى جديدة للباحثين.

(3) أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

- معرفة اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.
- الكشف عن دوافع طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

(4) تعريفات الإجرائية

الاتجاه:

الاتجاهات تمثل مختلف المشاعر والميول والمعارف والأفكار والمعتقدات التي يحملها الأساتذة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و أهم المواقف المرتبطة به إما سلبا أو إيجابا ، التي تظهر في استجاباتهم على مقياس الاتجاهات الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.

الذكاء الاصطناعي :

هي برامج أو نظم تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ وظائف محددة أو حل مشكلات بطرق ذكية تعتمد على الحاسوب في تحليل البيانات والمعلومات ، تهدف إلى تحسين الكفاءات والسرعة و اتخاذ القرارات الذكية.

(5) الدراسات السابقة

دراسة عيسى الشماس (2005) بعنوان "استخدام الإنترنت في البحث التربوي" تهدف هذه الدراسة للكشف عن استخدام الإنترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها الطلبة من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى استفادة طلبة الدراسات العليا كلية التربية من خدمات الإنترنت أثناء قيامهم بالبحوث التربوية المطلوبة؟ وماهي معوقات هذا الاستخدام وكيفية تحسينه ؟ واندرجت التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الوقت الذي يقضيه الطلبة في هذا الاستخدام ؟

- ما مميزات استخدام الإنترنت؟ و ما الفوائد التي يحققها الطلبة من استخدامه في البحث التربوي؟

- ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الإنترنت؟

- ما المقترحات التي يمكن أن تساهم في تلافي هذه الصعوبات؟

أجريت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة دمشق حيث تمثلت العينة في 42 مفردة منهم (18) طالباً و (24) طالبة. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدماً استمارة الاستبيان، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها: يقضي (66) (7%) من أفراد العينة أقل من 4 ساعات في الأسبوع في استخدام الإنترنت من أجل البحث التربوي. يستخدم ما بين (60%-68%) من أفراد العينة الإنترنت للحصول على كميات كبيرة من المعلومات الجديدة بتكلفة رخيصة لإثراء البحث. أفاد (56%) من أفراد العينة أن تحسن اللغة الأجنبية يأتي في المرتبة الأولى من فوائد البحث التربوي يليه الاطلاع على البحوث والمؤتمرات التربوية.

دراسة حناوي: (2005) (اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين) هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. بلغ مجتمع الدراسة (1348) مشرفًا أكاديميًا ومشرفة، وتم اختيار عينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية تكونت من (360) مشرفًا ومشرفة بنسبة (27%) من مجتمع الدراسة الكلي.

دراسة سليمان بورحلة: (2008) بعنوان "تأثير استخدام الإنترنت على الاتجاهات الطلابية الجامعية وسلوكياتهم بجامعة الجزائر". وقد استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الإنترنت على الاتجاهات الطلابية وسلوكياتهم. مستخدمة بذلك منهج المسح الاجتماعي، وتتمثل أهم نتائجها في:

• أن الإنترنت احتلت مراتب متقدمة بعد التلفزيون ، متقدمة على كل من الصحف والراديو، وبالتالي فالإنترنت اكتسبت طابعها الاجتماعي على الأقل في الأوساط الجامعية.

• أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في المساء أو في الليل لأن هذه الفترات تعد بمثابة أوقات فراغ بالنسبة للطلبة، كما أنها هذه الفترة تعد كذلك فترة مناسبة للاتصال الاجتماعي بالنسبة للطلبة، هذا ما يجعلنا نرى أن هناك

تقاطع بين الاتصال الإلكتروني والاتصال الاجتماعي بالنسبة للطلبة، كما أن استخدام الإنترنت ساعد الطلبة على تطوير وتدعيم الاتصال الاجتماعي.

- أن أغلبية الطلبة إيجابيين في استخدامهم الإنترنت، وبالتالي فهم بعيدين عن الانحراف والعزلة خاصة وأن أغلبية العينة لا تتصفح المواقع الإباحية لاعتبارات تتعلق بالدين والأخلاق وعدم الأهمية، وأن لديه البديل الأول لاستخدام الإنترنت من أجل البحث العلمي للتحصيل الدراسي وهذا لأن الطلبة الجامعيين هم فئة واعية.

وقد بينت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين مدة استخدامهم للإنترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية رغم أن أغلبية العينة تستخدم الإنترنت يوميا لأكثر من ثلاث ساعات، وهذا عكس ما يثبته بعض الدراسات في دول غربية وأجنبية.

كما أكدت الدراسة أنه لا توجد علاقة ترابطية بين السلوكيات المكتسبة وأنماط الاستخدام والمحتويات لأن السلوك حسب هيئة البحث يكون انطلاقا من الأسرة والمحيط والجامعة والمجتمع وليس محتويات الإنترنت.

دراسة أحمد ماهر محمد الكبير أحمد و حجازي ياسين علي حسين (أكتوبر 2023) بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

حاول الباحثان في هذه الدراسة التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في صلب البحث العلمي و كذا التعرف على أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس و الباحثين في تخصص المكتبات و المعلومات نحو استخدام هذه الأدوات. اختار الباحثان المنهج الوصفي التحليلي و الاستبيان الالكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، و بالنسبة لعينة الدراسة فقد كانت عينة عشوائية بسيطة مكونة من 47 عضوا ممثلة لجميع أفراد الكادر الأكاديمي المتخصصين في مجال المكتبات و المعلومات.

توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

أ. التعليم الذاتي من بين طرق اكتساب المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي.

ب. أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث عن مصادر المعلومات و الحصول عليها Google search هو .ت. أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث داخل المقالات و النصوص و الحصول عليها Data search هو.

اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن استخدام أعضاء هيئة التدريس و الباحثين في تخصص المكتبات و المعلومات لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. حيث تتلاقى مع دراستنا الحالية التي تهتم باتجاهات الأساتذة الجامعيين باستخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في الوسط المتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ساعدتنا هذه الدراسة على ضبط متغيرات دراستنا الحالية و تحديد أبعاد و مؤشرات كل متغير و التي تم استخدامها في عملية القياس الكمي لبيانات الدراسة.

دراسة كريمة بن صغير (ديسمبر 2022) بعنوان "اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية" دراسة الكشف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية و معرفة ما إذا كانت هناك فروق في هذا الاتجاه حسب متغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، الرتبة العلمية). اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و المعاينة الحثية حيث اختارت عينة عرضية متاحة على شبكة الإنترنت حجمها 75 أستاذًا أما الأداة المستخدمة لجمع البيانات فقد استخدمت الباحثة الاستبيان الإلكتروني.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كانت إيجابية و عالية.

- عدم وجود فروق في الاتجاهات تعترف باختلاف متغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، الرتبة العلمية).

- وعي و إدراك الأساتذة بأهمية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لأنه يسرع إنتاج و نقل المعرفة و تحسين مخرج العملية التعليمية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة **دوغان وزملائه (1999)** قام دوغان وزملائه بدراسة وكان هدفها الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت وذلك بتطبيق مقياس أعده لهذا الغرض، وهو مكون من 18 بند على عينة تشمل 188 طالباً جامعياً، ومن أبرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتشبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل

المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الزملاء والمشاركة عبر الإنترنت لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب الاستخدام للإنترنت بهدف التعلم ولا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه.

دراسة **هونج وزملائه: (2003)** قام هونج وزملائه في ماليزيا بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية، على عينة مكونة من 88 طالباً جامعياً ممن يدرسون بعض كليات بجامعة ماليزيا ، مستخدمين

مقياساً مكون من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الإنترنت كوسيلة تعليمية . فتبين وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الانترنت ، ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، في حين أن هناك فروق ترتبط بنوع الكلية اذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية .**.

دراسة ساندوز وموريسون:(2001) قام ساندوز وموريسون بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة البيولوجيا التمهيدية من خلال الإنترنت، وذلك من خلال استبيان أعد لهذا الغرض على عينة مكونة من 200 طالب بجامعة جورج واشنطن. وقد توصل إلى النتائج التالية : أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم بهذه الطريقة كان ايجابيا بشكل عام ، ويشعر معظم الطلبة بارتياح مع استخدام موقع المادة والذي مكنهم من التعاون والتفاعل مع زملائهم خارج غرفة الدرس ، وقد كان لذلك الكثير من الآثار الايجابية على الطلبة في عملية التعلم ومهارات حل المشكلات والتفكير الناقد ، وقد أظهرت القياسات اتجاهات أكثر تفضيلاً نحو التعلم باستخدام الإنترنت خاصة أثناء الدرس كما انهم أكثر ايجابية في استخدامه مقارنة بالذكور.

خلاصة الفصل الاول :

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلى الإشكالية وطرح التساؤلات وفرضيات الدراسة أهداف، أهمية ثم تحديد مصطلحات الدراسة من التعريف الأكاديمي وكذا الإجرائي، إضافة إلى الدراسات السابقة التي مست جوانب البحثي، اتجاهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، كما تطرقنا إلى الجانب التطبيقي لتفسير هذه التقنية بهذا نكون قد أنهينا الإطار المنهجي للدراسة.



**الفصل الثاني:
الاتجاهات**

تمهيد :

تُعدّ الاتجاهات (Attitudes) من أهم المفاهيم السيكولوجية والاجتماعية التي اهتم بها علماء النفس وعلماء الاجتماع والسلوكيين بوجه عام، وذلك لما لها من دور محوري في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به. فهي تمثل استعداداً ذهنياً ونفسياً مكتسباً يجعل الفرد يتصرف بشكل معين إزاء موضوع أو شخص أو موقف معين. ونظراً لأن الاتجاهات تتداخل مع العديد من المفاهيم الأخرى، وتؤثر بشكل واضح في العمليات الاتصالية والتربوية والاجتماعية، فإن دراستها تكتسب أهمية بالغة لفهم الإنسان وتوجيهه.

1) مفهوم الاتجاهات :

يعرف الاتجاه بأنه «تنظيم ثابت نسبياً للمعتقدات والمشاعر والاستعدادات السلوكية تجاه موضوع معين أو فئة من الموضوعات». ويعبر الاتجاه عن موقف الفرد من الظواهر المختلفة التي يتعامل معها في بيئته، ويتضمن تقييماً وجدانياً (سلباً أو إيجاباً) ينعكس في سلوكه.

وتعد الاتجاهات جزءاً من البناء الداخلي للشخصية، وهي تتكوّن من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والثقافية، وتكتسب بالتعلم والخبرة.

وقد عرّفها عدد من الباحثين تعريفاً شاملاً بأنها: "تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشيء محدد" (حسين صديق، 2012، ص 310).

يشير هذا التعريف إلى أن الاتجاه ليس مجرد شعور مؤقت أو حكم عابر، بل هو بنية نفسية معرفية وجدانية سلوكية تتكوّن عبر تفاعل معقد بين عدد من العوامل الداخلية والخارجية للفرد. فالاتجاهات تتضمن تفاعلاً بين الدوافع النفسية، السمات الشخصية، المعتقدات الراسخة، والقيم الاجتماعية. ومن هنا، فإن الاتجاهات لا يمكن اختزالها في عنصر واحد من هذه العناصر، بل يجب النظر إليها بوصفها

تكويناً ديناميكياً متكاملًا يُنتج سلوكاً محددًا في المواقف المختلفة. (حسين صديق، 2012، ص 310).

وقد قدّم عمر ماهر محمود (2003) تعريفًا أكثر دقة يجسد العلاقة بين الاتجاهات والسلوك المكتسب، حيث عرف الاتجاه بأنه:

«استجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها، تنظمها وتوجهها خبراته السابقة، بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكياته المستقبلية في المواقف والظروف المتشابهة، مما يجعله يتصف باتجاه إيجابي أو سلبي» (حسين صديق، 2012، ص 310).

ويُظهر هذا التعريف البعد التطبيقي للاتجاهات، حيث ترتبط بتجربة الفرد السابقة، وتُستحضر في مواقف مشابهة لتوجيه الاستجابة السلوكية. وهذا ما يبرز الدور التربوي والاجتماعي للاتجاهات في تكوين الشخصية وتوجيه السلوك الاجتماعي.

أما العالم بوغرداس **Bogardus** ، فقد ركّز في تعريفه على الدور الذي تلعبه المعايير الاجتماعية في تشكيل الاتجاهات وتوجيه السلوك، حيث يقول: (العتوم، 2004، ص 130)

«الاتجاه هو ميل الفرد نحو سلوك اتجاه بعض عناصر البيئة، ويُعده عنها، متأثرًا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعًا لقربه من هذه العناصر أو بعده عنها.»

هذا التعريف يسلط الضوء على أن الاتجاهات لا تتشكل في فراغ، بل هي محكومة ب منظومة المعايير الاجتماعية التي تحكم بيئة الفرد، سواء كانت تلك المعايير دينية، ثقافية، سياسية أو تنظيمية. فالفرد لا يتبنى الاتجاه من فراغ، بل يستجيب لما تمليه عليه بيئته الاجتماعية.

(2) المفاهيم المتصلة بمفهوم الاتجاه :

يرتبط مفهوم الاتجاه بعدد من المفاهيم الأخرى التي قد تتداخل معه أو تُستخدم أحيانًا كمترادفات له، ومن أهم هذه المفاهيم: العتوم، 2004، ص 130)

- **الرأي: Opinion** يعبر عن حكم عقلي أو إدراكي مؤقت تجاه قضية معينة، ويمكن أن يتغير بسهولة مقارنة بالاتجاه.
- **القيم: Values** وهي أعمق من الاتجاهات، وتشكل الإطار المرجعي الذي تنبثق منه الاتجاهات.
- **المعتقدات: Beliefs** تشير إلى القناعات المعرفية التي يمتلكها الفرد حول شيء معين، وقد تشكل الأساس المعرفي للاتجاه.

- السلوك: Behavior يمثل المظهر الخارجي للاتجاه، لكنه لا يعكس بالضرورة الاتجاه الحقيقي للفرد (بسبب الضغوط الاجتماعية أو الذاتية).

(3) أهمية الاتجاهات :

أهمية الاتجاهات تكمن في دورها الحيوي في تنظيم سلوك الفرد وعلاقته بمحيطه الاجتماعي، وتتمثل في عدة نقاط رئيسية كما يلي: (العتوم، 2009، ص 199)

- تنظيم العمليات النفسية والسلوكية: الاتجاهات تنظم عمليات الدوافع والإدراك والعمليات المعرفية التي يقوم بها الفرد في البيئة التي يعيش فيها، مما يسهل عليه فهم المواقف واتخاذ القرارات المناسبة.
- توجيه السلوك الاجتماعي: تعكس الاتجاهات مشاعر الفرد تجاه الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث، وتؤثر بشكل مباشر على سلوك الآخرين، كما تساعد في التنبؤ بالسلوك وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية.
- تسهيل التكيف الاجتماعي والنفسي: تساعد الاتجاهات الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة، والاستجابة للتغيرات الاجتماعية، مما يعزز قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع محيطه.

- توضيح العلاقة بين الفرد والمجتمع: تعبر الاتجاهات عن العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي، وتساهم في تحديد مدى قبول الفرد لقيم ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها، مما يعزز الانتماء الاجتماعي.
- وظائف معرفية وانفعالية: للاتجاهات وظائف معرفية مثل تنظيم المعلومات والآراء، ووظائف انفعالية تتعلق بالدفاع عن الذات والتعبير عن القيم، بالإضافة إلى وظائف سلوكية تعكس نوايا الفرد في التصرف.
- المساهمة في التعليم والأداء: تلعب الاتجاهات دوراً حاسماً في العملية التعليمية، حيث تؤثر على مدى إقبال الأفراد على التعلم وعلاقتهم بالموضوعات الدراسية والنشاطات المختلفة.
- مصدر للطاقة الدافعة للسلوك: تعتبر الاتجاهات جزءاً من البناء النفسي للفرد، وترتبط بالمشاعر الاجتماعية، وهي من منابع الطاقة التي توجه سلوك الإنسان وتحدد استجاباته للمواقف المختلفة. (العتوم، 2009، ص 199)

4) مكونات الاتجاهات :

إن عملية تكون أو اكتساب الاتجاهات النفسية هي عملية دينامية، أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الفيزيائية والاجتماعية؛

بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل، امتصاص واكتساب الاتجاهات النفسية. ويمكن حصر مكونات الاتجاهات النفسية في :

المكون المعرفي؛ يتمثل المكون المعرفي في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات و أفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه؛

-المكون العاطفي (الانفعالي)؛ يتجلى من خلال مشاعر الشخص و رغباته نحو الموضوع، و من إقباله عليه أو نفوره منه، و حبه أو كرهه له؛

- المكون السلوكي؛ يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى. (العتوم، 2009، ص 199)

5) أنواع الاتجاهات :

إذا أردنا تحديد أنواع الاتجاهات، فإننا نجد صعوبة في ذلك، وهذا راجع لتشعب أسس هذه الاتجاهات. غير أن هناك من العلماء من حدد أنواع الاتجاهات، ومن بينهم "البورت" الذي حددها في الأنواع التالية: (زينب يوسف وآخرون، 2018:

ص912)

- **الاتجاه الموجب والاتجاه السالب:** يدفع الاتجاه الموجب بصاحبه لتأييد كل ما يتعلق بموضوع الاتجاه، وإن اختلفت درجة التأييد قوة وضعفًا. أما الاتجاه السالب فيدفع صاحبه للوقوف ضد موضوع الاتجاه، وإن اختلف الأفراد فيما بينهم في درجة المعارضة قوة وضعفًا.
- **الاتجاه العام والخاص:** ويُقصد بالاتجاه العام ذلك التهيؤ العقلي والنفسي الذي يشمل الموضوع كله، أي ذلك الاتجاه الذي يدفع الفرد إلى تصرف يمس جميع مكونات الشيء. ومثال على ذلك الاتجاه الذي يبديه شخص ما نحو مدينة يزورها من حيث شوارعها وأسواقها أو سكانها ولغتهم وعاداتهم. أما الاتجاه الخاص أو النوعي، فإنه ينصب على واحدة من نقاط الموضوع، لذلك يُعرف بأنه اتجاه نقطي يدفع الفرد إلى الاستجابة نحو جزء معين. ومثال ذلك اتجاه التاجر نحو الربح المادي، حيث يهتم بالفائدة المالية دون الاهتمام بصلاحية المادة ومدى جودتها. وفي حين أن الاتجاه النوعي أقل ثباتًا، فهو سرعان ما يزول نتيجة ظهور نوعية أخرى من الاتجاهات. يُفهم مما سبق أن الاتجاه العام أكثر استقرارًا. (زينب يوسف وآخرون، 2018: ص912)
- **الاتجاه الجمعي والاتجاه الفردي:** الاتجاه الجمعي هو الذي يشترك فيه أكبر عدد ممكن من الناس، أما الاتجاه الفردي فهو الاتجاه الذي لا يتعلق إلا بفرد

واحد؛ فإعجاب الناس بالبطولة اتجاه جماعي، وإعجاب الفرد بزميل له اتجاه فردي.

• **الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف:** الاتجاه القوي هو الذي يجعل الفرد أو صاحبه يدافع في سبيله قولاً وعملاً وبكل الطرق، أما الاتجاه الضعيف فعادة ما يكون تأثيره بسيطاً على الفرد، إذ يقتصر في معظم الأحيان على التعبير عنه بالقول فقط.

• **الاتجاه الظاهري والاتجاه الخفي:** الاتجاه الظاهري هو الذي لا يجد صاحبه حرجاً في التعبير عنه أمام الملاء، مثل الاتجاه نحو الأمانة والشرف والتمسك بالنقائيد. أما الاتجاه الخفي فهو الذي يجد صاحبه حرجاً في التعبير عنه أمام الآخرين ويحاول أن يحتفظ به لنفسه ولا يبوح به إلا لمن شاركه إياه، وقد ينكره أحياناً في مجال المجتمع الخارجي. (زينب يوسف وآخرون، 2018: ص912)

6) خصائص الاتجاهات :

يشير معظم الباحثين في علم النفس الاجتماعي إلى وجود مجموعة من الخصائص التي تتسم بها الاتجاهات، سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية، ويمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يلي: (حسين صديق، 2012، ص 307)

1. **الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة:** فهي تنشأ من البيئة التي يعيش فيها الفرد، ويبدأ باكتسابها منذ الطفولة المبكرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ولا تعتبر وراثية أو فطرية.
2. **تتكون خلال فترة زمنية طويلة:** إذ تُبنى الاتجاهات نتيجة تكرار الخبرات والتجارب المتنوعة، ما يجعلها أكثر رسوخًا واستقرارًا مقارنة بالانفعالات أو المواقف العابرة.
3. **تتصف بالثبات النسبي:** فالإنسان يكتسب اتجاهاته في مراحل مبكرة من حياته، مما يجعلها جزءًا من لاوعيه، أي أنها لا تُستحضر دائمًا على مستوى الوعي الشعوري.
4. **الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين:** أحدهما إيجابي والآخر سلبي، أي أن الاتجاه يتموضع بين التأييد المطلق والمعارضة المطلقة، ولا يكون محايدًا في الغالب.
5. **يغلب عليها الطابع الذاتي:** فهي ذاتية في محتواها ومضمونها المعرفي والانفعالي، إذ يتأثر الفرد في تبني الاتجاهات بخبراته الشخصية وقيمه ومشاعره، أكثر من اعتماده على الوقائع الموضوعية.

6. الاتجاهات تُستدل عليها من السلوك الظاهري: فهي ليست ظاهرة مباشرة،

بل يتم التعرف عليها من خلال ملاحظة سلوك الفرد. فعلى سبيل المثال،

الطالب الذي يمتلك اتجاهًا إيجابيًا نحو مادة دراسية معينة، يُلاحظ أنه يبذل

وقتًا وجهدًا إضافيين لدراستها.

7. ناتجة عن خبرات سابقة: حيث ترتبط الاتجاهات بالماضي كتجارب تراكمية،

وبالحاضر كسلوك راهن، وتشير إلى السلوك المستقبلي المتوقع.

8. ذات أبعاد ثلاثية: تشمل البُعد المعرفي (ما يعرفه الفرد)، والوجداني (ما

يشعر به)، والسلوكي (استعداده أو ميله للفعل)، أي أنها تتكون من عناصر

فكرية وانفعالية وسلوكية مترابطة. (بني جابر، 2004، ص 271)

(7) بعض النظريات المفسرة للاتجاهات :

نظرية التعلم الاجتماعي :

ظهرت نظرية التعلم الاجتماعي كرد فعل على قصور نظرية التعلم السلوكية

الراديكالية في تفسير السلوك الإنساني، إذ إنها أهملت العمليات العقلية الشعورية

واللاشعورية، وهو ما استدعى ضرورة تطوير نماذج بديلة، من أبرزها "السلوكية

الاجتماعية المعرفية"، التي ترى أن السلوك الإنساني ناتج عن تفاعل ثلاثي بين

البيئة، والسلوك، والعوامل الشخصية. (علي راجح بركات ، د ت، ص 129).

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن الأفراد يتعلمون سلوكيات جديدة إما من خلال التعزيز والعقاب، أو عبر الملاحظة والنمذجة (التقليد). وكلما كانت نتائج السلوك الملاحظ أكثر إيجابية ومرغوبة، زادت احتمالية تقليده وتبنيه من قبل الفرد.

وقد أجرى ألبرت باندورا عدة تجارب علمية أثبتت من خلالها أن الأفراد يتأثرون بالنماذج التي يحبونها أو يعجبون بها بدرجة أكبر، كما أن التعزيز يشكّل دافعاً قوياً لاسترجاع السلوك وممارسته لاحقاً. وأكد باندورا أيضاً على دور العمليات المعرفية في عملية التعلم، وهو ما جعله يضع المبادئ الأساسية لنموذجه. (علي راجح بركات، د ت، ص 129).

نظرية الباعث :

ترى نظرية الباعث أن تكوّن الاتجاهات يتم نتيجة عملية تقييم وموازنة بين الإيجابيات والسلبيات، أو بين مواقف التأييد والمعارضة المرتبطة بموضوع أو موقف معين، ثم اختيار البديل الأفضل بناءً على هذا التقدير.

فمثلاً، إذا شعر التلميذ بأن الحفل ممتع وشيق، فسيتكوّن لديه اتجاه إيجابي مؤيد تجاه هذا الحفل. ووفقاً لهذه النظرية، فإن الاتجاه النهائي للفرد يتحدد تبعاً لقوة دوافع التأييد أو المعارضة الموجودة في الموقف.

ومن أبرز النماذج التي انبثقت عن هذه النظرية "منحنى التوقع-القيمة" لـ إدواردز، والذي يشير فيه إلى أن الأفراد يتبنون المواقف والاتجاهات التي يتوقعون أنها ستجلب نتائج طيبة، ويرفضون تلك التي قد تؤدي إلى نتائج سلبية أو غير مرغوبة. (بلغيث وآخرون، 2020، ص 27)

النظرية المعرفية :

تركز النظريات المعرفية على أن الإنسان يسعى دائماً إلى تحقيق الاتساق والتماسك الداخلي في بنيته المعرفية، أي أنه يعمل على تناغم وتكامل معارفه المختلفة، ويسعى لتفسير الواقع بطريقة تتناسب مع هذا البناء المعرفي.

وفق هذا التصور، فإن الفرد لا يقبل سوى الاتجاهات التي تنسجم مع مجمل معتقداته ومعارفه. ويعتبر المنظرون المعرفيون أن هذا السعي المستمر نحو الاتساق يمثل دافعاً أساساً في تبني الاتجاهات النفسية المختلفة.

من أبرز النماذج المعرفية في هذا السياق نظرية التنافر المعرفي لـ ليون فستنجر، والتي ترى أن الأفراد يسعون دوماً إلى تحقيق الاتساق داخل معتقداتهم، وكذلك بين معتقداتهم وسلوكياتهم. وإذا حدث تنافر بينهما، خاصة عندما يتعلق الأمر بمواضيع مهمة بالنسبة للفرد، تظهر لديه حالة من عدم الارتياح يطلق عليها فستنجر اسم "التنافر المعرفي".

ويُقصد بالتنافر المعرفي تلك القوة الضاغطة والمثيرة للتوتر التي تدفع الفرد لمحاولة تقليلها أو التخلص منها، ولا يتم ذلك إلا من خلال تحقيق التوافق بين المعتقدات والسلوك المرتبط بها. (بلغيث وآخرون، 2020، ص 27)

8) طرق قياس الاتجاهات :

تتمثل أهمية قياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية في أنها تيسر التنبؤ بالسلوك، وتعرف الباحثين بالعوامل المؤثرة في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره، كما أنها تعرفهم بالقبول والرفض بموضوع الاتجاه وشدته واتجاهه وثباته وبصحة أو خطأ الدراسات النظرية، كما أن لقياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية أهمية في مجالات مختلفة مثل التربية والتعليم حيث تمكن الباحثين من معرفة اتجاهات الطلبة نحو المدرسة والمواد الدراسية والمدرسين، وفي مجال العمل تمكنهم من معرفة اتجاهات العمال نحو العمل لتعزيز ما يسعدهم ويزيد في إنتاجهم، وفي معرفة الرأي العام في السلم والحرب.

وبالرغم من تعقيد عملية قياس الاتجاهات - كونها سمات كامنة في الفرد لا يمكن قياسها مباشرة وإنما عن طريق الاستنتاج من السلوك الظاهر للفرد أو من خلال إبداء مشاعره وأفكاره حيال موضوع أو شخص معين. (القصابي، 2005، ص 50 ،

ومن أساليب تدرج المقاييس المستخدمة في قياس الاتجاهات ما يلي:

1مقياس بوجاردس:

ابتكر بوجاردس طريقة سلم هذا المقياس في العام 1925 وطبقه في عام 1928 وأطلق عليه مقياس البعد الاجتماعي أو المسافات الاجتماعية ويتكون من سبع عبارات تمثل (مسطرة) متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي، والعبارة الأولى فيه تعبر عن أقصى درجات التقبل، بينما تعبر العبارة السابعة عن أقصى درجات النفور، وتتساوى المسافات بين كل درجتين متجاورتين ويطلب فيه من المفحوص وضع دائرة على العبارة التي تمثل اتجاهه نحو الأشخاص أو الجماعات المطلوب قياس الاتجاه نحوهم، والشكل رقم 1 يوضح نموذجًا لمقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس لقياس تسامح الفرد أو تعصبه أو تقبله أو نفوره، وقربه وبعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين من خلال السؤال التالي: "هل تقبل برغبتك أن تساهم العناصر التالية: الإنجليز، الإيرلنديون، الفرنسيون، الألمان، البولنديون، الأتراك، الزوج، الهنود بأحد أو عدد من المواقف التالية؟" يقاس هذا المدى بقيام الفرد بوضع علامة أمام عبارات المقياس تمثل درجة تقبله لهذه الجماعة أي تعبر عن الاتجاه نحو هذه الجماعة. (عبد الله بن سعيد بن عبد الله القصابي، 2005).

2مقياس جتمان:

ابتكر طريقة إعداد هذا المقياس بين عامي 1947-1950، ويقوم على فكرة التدرج التراكمي وهي شرط أساس في نظر جتمان؛ أي يتم ترتيب العبارات أو الفقرات وفق تسلسل يعرف من خلاله موقع كل فقرة بالنسبة للفقرات الأخرى بحيث إذا وافق الفرد على عبارة معينة فيه فإنه يعني موافقته على العبارات التي هي أدنى منه في سلم التفضيل، وإذا كان أمام المفحوص مجموعة من المهارات تتدرج في الصعوبة وأدى مهارة من المهارات فإنه يستطيع أن يؤدي المهارات الأقل منها صعوبة. وخطوات إعداد هذا المقياس:

- تحديد الموضوع المطلوب قياس الاتجاه نحوه، وتحديد أبعاده، وتحديد المواقف السلوكية والمتضمنة للجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية، ثم صياغة عدد من الفقرات والتي يجب أن تتميز بالاتساق، من ثم التأكد من خصائص المقياس السيكومترية (الصدق، الثبات). (عبد الله بن سعيد بن عبد الله القصابي، 2005)

3مقياس ليكرت:

وضع هذا المقياس رنسيس ليكرت عام 1932، ويعد من أسهل المقاييس تطبيقاً وأكثرها شيوعاً في قياس الاتجاهات، واستخدمه ليكرت نفسه لقياس الاتجاهات

نحو: المحافظة، والتقدمية، والمرأة. لكل فقرة من فقرات المقياس تدرج من خمسة مستويات، وتوفر هذه الأداة إمكانية توجيه الملاحظة إلى سلوكيات محددة. وليس من الضروري الالتزام بعدد الفئات التي وضعها ليكرت أصلاً، فقد يتصرف مطور المقياس في عدد هذه الفئات تبعاً للغرض الذي أعد المقياس لأجله، أو حسب القدرة على التمييز بين الفئات، وغالباً فإنها تتراوح بين ثلاثة إلى سبعة فئات، هذا في حالة استثناء قائمة الشطب.

ومما تجدر ملاحظته هنا هو إمكانية ظهور هذه الفئات بأكثر من صورة للتدرج فقد تكون رمزية أو عددية أو لفظية، والتي يتم بالتالي ترجمتها إلى صورة عددية لإجراء الحسابات والتحليل.


ويعتبر أسلوب ليكرت في بناء المقاييس واحداً من الأساليب الأكثر سهولة في الإعداد والتطبيق، وأكثرها شيوعاً.

ويتطلب من مطور المقياس بناء عدد من الفقرات سواء كانت سلبية أو إيجابية، شريطة أن ترتبط أو تنتمي تلك الفقرات إلى الموضوع أو السمة موضوع القياس. ويمتاز أسلوب ليكرت بأنه يحتاج إلى مجهود أقل في الإعداد منه في أسلوب ثيرستون، وإضافة إلى ذلك فمن السهل معرفة حقيقة اتجاه الفرد على كل فقرة من خلال استجابته عليها من حيث شدة القبول أو الرفض أو الحياد. ودرجات الفقرات

للمقياس متساوية. (زعل بن شلال العنزي، ص 45 2010)

4. مقياس ثرستون:

اقترح ثرستون طريقة لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات، وأنشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد بعضه عن بعض، أو متساوية البعد، ولهذا قام ثرستون بالاشتراك مع زميله شيب ووضع عدد كبير من العبارات التي تدور حول موضوع معين ثم تعرض هذه العبارات على مجموعة من المحكمين والخبراء في الميدان، وكان يطلب منهم أن يصنفوا العبارات الإيجابية والسلبية في 11 خانة بحيث تكون أكثر العبارات إيجابية في الخانة رقم 1 وأكثرها سلبية في الخانة رقم 11 ثم المتوسطة في الخانة رقم 4، ثم يستبعد العبارات الغامضة وغير الواضحة بذاتها، ومن ثم يتم تخفيض عبارات المقياس من مائة عبارة أو يزيد إلى حوالي 12-42 عبارة، ولكن هذه الطريق تحتاج إلى عناية وجهد كبير حتى يصبح المقياس صالحًا ككمون للتطبيق، وقد تفتقر الأوزان التي يعطيها المحكمون الموضوعية. (زينهم حسن علي وآخرون، ص122)



الفصل الثالث:
الذكاء الاصطناعي

تمهيد

لقد غيّر الذكاء الاصطناعي ملامح الحياة اليومية، وأصبح ركيزة أساسية في بناء مستقبل المجتمعات الذكية. كما أفرز هذا التطور تساؤلات وتحديات عديدة، سواء على المستوى الأخلاقي أو القانوني أو التقني، ما يجعل من الضروري تسليط الضوء على هذا المفهوم، وتفكيك أبعاده المختلفة، وفهم تطبيقاته وآثاره الإيجابية والسلبية على الإنسان والمجتمع.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، يتناول هذا الفصل موضوع الذكاء الاصطناعي، من حيث مفهومه، وتطوره التاريخي، وأبرز أنواعه، إضافة إلى تطبيقاته العملية، مع التطرق إلى التحديات المرتبطة به والآفاق المستقبلية المنتظرة.

1) نشأة وتعريف الذكاء الاصطناعي

عُرّف الذكاء الاصطناعي من قِبَل العديد من الباحثين والكتاب على النحو

التالي:

عرفه Brien'O على أنه: "هو علم وتقنية مبنية على عدد من المجالات المعرفية مثل علوم الحسابات الآلية والرياضيات والأحياء والفلسفة والهندسة، والتي تستهدف تطوير وظائف الحاسبات الآلية لتحاكي الذكاء البشري". "إذاً هو عبارة عن مختلف المجالات المعرفية التي تتفاعل معاً من أجل برمجة الآلات بطريقة تقنية تسمح لها بمحاكاة الفكر البشري. (الكردي، 2003، ص 364)

كما عرفه Levin وآخرون على أنه: "الذكاء الاصطناعي هو الطريقة التي يصبح بها الحاسب مفكراً بذكاء. من خلال هذا التعريف نستنتج أن الذكاء الاصطناعي هو محاولة جعل الآلة تفكر مثل الإنسان. (الكردي، 2003، ص 364)

أما Rolston فقد عرفه بأنه: "حلول معتمدة على الحاسب الآلي للمشاكل الأكثر تعقيداً من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الاستدلال الإنساني". "إذاً يمكن القول بأنه برمجة الحاسبات الآلية على تطبيقات جد متطورة تمكننا من حل

المشاكل المعقدة التي يمكن للإنسان حلها ولكن بطريقة سريعة ودقيقة. (فوزي، 2009، ص 274)

كذلك يرى كل من Naighit et Richer أن الذكاء الاصطناعي: "هو تصرف الجهاز، الذي لو علمه الإنسان سوف يطلق عليه اسم الذكاء". "حيث من خلال هذا التعريف يمكن أن نقول عن الحواسيب أنها تتصف بالذكاء مثل الإنسان. (توربان، 2000، ص 58)

في حين يقول " Waterman: يمثل منهج الذكاء الاصطناعي المعرفة كمجموعات من الرموز التي تمثل مفاهيم المشكلة، وفي جعبة الذكاء الاصطناعي يكون الرمز سلسلة من الحروف التي تمثل مفهوماً من العالم الواقعي. "ومنه نستنتج أن الذكاء الاصطناعي هو البرامج المبنية على قاعدة معرفية مكونة من الرموز التي يعتمد الحاسوب عليها للقيام بالمهام الموكلة إليه وبناءً على هذه الرموز يقدم النتائج للمستخدم. (السالمي، 2005، ص 58).

في التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين، بدأ الذكاء الاصطناعي يعرف نهضة جديدة بفضل التقدم الكبير في قدرات الحواسيب، وتطور خوارزميات التعلم الآلي (Machine Learning) ، وازدياد حجم البيانات المتاحة. إذ لعب الإنترنت وانتشار تقنيات تخزين المعطيات ومعالجتها دوراً محورياً في هذا التطور. (السالمي، 2005، ص 58)

أُعيد إحياء الاهتمام بمجال الذكاء الاصطناعي، خاصة مع تطور مجالات مثل:

- الشبكات العصبية الاصطناعية،
- الأنظمة الخبيرة الحديثة،
- معالجة اللغات الطبيعية (NLP)،
- الرؤية الحاسوبية (Computer Vision)،
- الروبوتات الذكية.

وفي منتصف العقد الثاني من القرن 21، برز مصطلح الذكاء الاصطناعي العميق

(Deep Learning)، الذي يعتمد على الشبكات العصبية العميقة، وقد أحدث طفرة

نوعية في نتائج الذكاء الاصطناعي. ظهرت تطبيقات عملية ناجحة في مجالات

متنوعة مثل: (الحموقي، 2007، ص 26 217)

- الترجمة الآلية،
- التعرف على الصور،
- المساعدات الذكية) مثل Siri و(Alexa،
- السيارات ذاتية القيادة،
- التشخيص الطبي الذكي.

ولم يتوقف التقدم عند هذا الحد، فقد أصبحت شركات التكنولوجيا الكبرى مثل Google وMicrosoft وIBM وFacebook تستثمر بشكل مكثف في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما ساهم في تسريعه وانتشاره عبر العالم.

وفي السنوات الأخيرة، برزت نظم الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) مثل نموذج GPT الذي طورته OpenAI، مما أدى إلى ثورة معرفية في مجالات الكتابة، والتصميم، والتواصل، وتوليد الصور والأكواد. (العتل ، 2021، ص 17)

يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة بحث أكاديمي، بل أصبح عنصرًا استراتيجيًا في الاقتصاد، والصناعة، والرعاية الصحية، والتعليم، بل وحتى في الشؤون السياسية والعسكرية.

2) أنواع ومجالات الذكاء الاصطناعي :

يمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي إلى عدة أنواع رئيسية بناءً على القدرات والوظائف التي تؤديها الأنظمة الذكية: (العتل ، 2021، ص 17)

1. الذكاء الاصطناعي الضيق (Artificial Narrow Intelligence - ANI) هو النوع الأكثر شيوعًا حاليًا، حيث تُصمم الأنظمة لأداء مهام محددة بدقة عالية مثل التعرف على الوجوه، قيادة السيارات ذاتية القيادة، أو التغلب على البشر في ألعاب

معينة مثل الشطرنج. هذه الأنظمة تفتقر إلى القدرة على التفكير العام أو أداء مهام خارج نطاق تخصصها.

2. الذكاء الاصطناعي العام (Artificial General Intelligence - AGI) يمثل هذا النوع ذكاءً شبيهاً بالذكاء البشري، حيث يستطيع النظام التفكير، التعلم، واتخاذ قرارات في مجالات متعددة كما يفعل الإنسان. حتى الآن، لم يتم تطوير أنظمة AGI بشكل كامل، لكنه هدف مستقبلي يسعى إليه الباحثون.

3. الذكاء الاصطناعي الفائق (Artificial Super Intelligence - ASI) هو ذكاء يتجاوز قدرات الإنسان في جميع المجالات، بما في ذلك الإبداع، الحكمة، والمهارات الاجتماعية. هذا النوع نظري ولم يتحقق بعد، لكنه يمثل تطوراً متقدماً جداً للذكاء الاصطناعي.

4. تصنيف حسب الوظيفة: الآلات التفاعلية: (Reactive Machines) أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي التي لا تعتمد على الذاكرة أو التعلم، تستجيب فقط للمدخلات الحالية، مثل أنظمة الألعاب أو روبوتات الدردشة البسيطة. (العتل، 2021، ص 20).

الذاكرة المحدودة: (Limited Memory) تستخدم كمية محدودة من البيانات لتعلم وتحسين الأداء، مثل السيارات ذاتية القيادة التي تعتمد على بيانات سابقة لاتخاذ قرارات.

ثانياً: مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي يدخل في العديد من المجالات الحيوية التي تؤثر على حياتنا اليومية والاقتصاد العالمي، منها: (ياسع، 2011، ص 30)

الرعاية الصحية يُستخدم لتحليل الصور الطبية، تشخيص الأمراض مثل السرطان وأمراض القلب، وتقديم خطط علاج شخصية. يساعد في تحسين دقة التشخيص وتسريع العمليات الطبية.

الصناعة تُستخدم الروبوتات الذكية لتحسين الإنتاجية والدقة في التصنيع، بالإضافة إلى التحليل التنبؤي للصيانة الوقائية وتقليل الأعطال. (ياسع، 2011، ص 30)

النقل تطبيقات السيارات ذاتية القيادة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل البيئة المحيطة واتخاذ قرارات القيادة في الوقت الحقيقي، مما يعزز السلامة والكفاءة.

معالجة الصور ورؤية الكمبيوتر تشمل تحسين الصور، التعرف على الوجه، وتصنيف المحتوى المرئي، وتستخدم في الأمن والمراقبة وتحسين تجارب المستخدمين.

إنشاء المحتوى تستخدم خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية لإنشاء نصوص مكتوبة، مقالات، أو محتوى إبداعي، مما يوفر الوقت والجهد للكتاب والشركات.

(3) خصائص الذكاء الاصطناعي :

- يعمل الذكاء الاصطناعي على حل المسائل واتخاذ القرارات بناءً على توصيف الموقف، محاكاة الطريقة التي يتبعها الإنسان في التفكير والاستنتاج.
- يقوم الذكاء الاصطناعي بتعديل وتطوير برامجه بناءً على الملاحظات السابقة، مما يساعد في تحسين الأداء مستقبلاً. (ياسع، 2011، ص 46)
- يمكن تنفيذ عدة أوامر في نفس الوقت، مما يجعل الذكاء الاصطناعي أكثر كفاءة ويقترّب أكثر من طريقة العقل البشري في معالجة المعلومات.
- يمتاز الذكاء الاصطناعي بإمكانية مواجهة "الانفجار التركيبي" (Combinatory Explosion) والبحث عن حلول مقبولة في ظروف واقعية، حتى وإن لم تكن الحلول مثالية.

- يستطيع الذكاء الاصطناعي اكتشاف الأخطاء وتعديل السلوك البرمجي بشكل تراكمي لتحسين النتائج.
- رغم قدرة الحاسوب على تنفيذ مهام معقدة كتحليل الصور أو تشخيص الحالات، إلا أنه يفتقر إلى الإحساس الإنساني، مثل المشاعر أو الوعي.
- يتم بناء الذكاء الاصطناعي على مبادئ منطقية ورياضية، ما يجعله دقيقاً في العمليات الحسابية والتحليلية. (الان، 1989، ص 12 15).

4) أهداف ونظم الذكاء الاصطناعي :

أولاً: الهدف الأساسي للذكاء الاصطناعي :

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل البرامج للحاسب الآلي له القدرة على محاكاة السلوك الإنساني الذي يتصف بالذكاء، أي تكون له القدرة على حل مشكلة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما، ويعود ذلك للبرنامج الذي يقوم بإيجاد الطريقة الواجب اتباعها لحل هذه المشكلة أو التوصل إلى القرار، وذلك استناداً إلى جملة من العمليات الاستدلالية التي غُذي بها البرنامج.

فالذكاء الاصطناعي كعلم من العلوم الجديدة يحوي خلفيات علمية متعددة، له هدف أساسي هو فهم ملكة الذكاء لدى الإنسان، ليكون للحاسوب الاستطاعة

لاستيعاب المعرفة والمعلومات الإنسانية ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي جملة من

الأهداف الفرعية . (مطاي، 2012، ص 03 04)

ثانيًا: الأهداف الثانوية للذكاء الاصطناعي :

على سبيل المثال لا الحصر يمكن تلخيصها في: (ياسع، 2011، ص 30)

- الوصول إلى أنماط يمكن من خلالها الوصول إلى العمليات العقلية التي تتم داخل العقل البشري ومعالجتها.
- تسهيل استخدام وتعظيم فوائد الحاسوب من خلال قدرته على حل المشكلات وذلك ما سيعمل على تسهيل جملة من التغيرات التي تساهم في عمليات التدريب بطريقة جيدة وغير مكلفة.
- تطوير برامج الحاسوب حتى يكون باستطاعتها أن تتعلم من التجارب والخبرات السابقة وصولاً إلى حل المشكلات المعقدة.
- تصميم أنظمة ذكية لها نفس السمات المعروفة بالذكاء في السلوك الإنساني ومعالجة الرموز غير الخوارزمية للوصول إلى حل ما.
- قيام الحاسبات الآلية بمحاكاة عملية الذكاء التي تتم داخل العقل الإنساني بحيث تصبح لديها القدرة لحل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي،

كتفكير العقل الإنساني بالإضافة إلى تمثيل برامج المحاسبة لجملة من

مجالات الحياة، وتحسين عناصره. (ياسع، 2011، ص 38)

• العمل على تخزين المعرفة وتحليلها وتخزين القواعد المنهجية للتعامل معها وصولاً إلى حقائقها.

• اكتساب وتحديث المعرفة البشرية واستثمارها لحل المشاكل.

• استثمار المعرفة والخبرات العلمية والتطبيقية لتجاوز عدة مشاكل كالتلف والنقص .

• توليد وتطوير معارف وخبرات جديدة وتفعيل المعرفة المحوسبة واستخدامها في اتخاذ القرارات.

5) أساليب وبرامج التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي :

يطلق على برامج التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي اسم نظم التدريس

الذكية. واستخدمت نظم التدريس الذكية تسميتها من كونها نظم تدريس مبنية على

الكمبيوتر تستخدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (جودت، 1999). وبدأت أساس

الاهتمام بمفاهيم نظرية المعرفة والمجال المعرفي والأصول التربوية. وقد وجهت

البحوث التطبيقية للمجال تصميم وبناء نظم التعليم الذكية التي تستخدم نظريات

الذكاء الاصطناعي المستخدمة بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية والتدريبية (يونس، 1999).

وتعد نظم التدريس الذكية أحد المشاريع الناجحة للذكاء الاصطناعي وتم اختبارها كثيراً على الطلاب، وأثبتت أنها تؤدي إلى تسهيل التعلم. وقد تطورت العديد من أنظمة التدريس الذكية خلال العشرين سنة الأخيرة، وأثبتت نجاحاً هائلاً خصوصاً في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا ولغات الكمبيوتر (Arthur, Burt, Carolyn, Pamela، 2007). (وتمثل نظم التدريس الذكية أحد التقنيات التربوية التي تلعب دوراً مهماً في اكتساب المهارات الضرورية للنجاح. فبدلاً من أن تعتمد أشكال أنظمة الخبير، حيث كل معلم Tour يكون خبيراً في حقل المعرفة الخاص به، ويملك أسلوب تعليم مختلف . (العتل، 2021، ص 25)

وهناك تعريفات متعددة لنظم التدريس الذكية، فقد عرفت أنها نظم تعليمية معتمدة على الكمبيوتر، وتستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تمثيل المعرفة التي تحتاج إليها، وتقوم بتوصيل المعرفة للمتعلم، وتقوم بتكييف عملية التدريس مع احتياجات المتعلم الفردية . (العتل، 2021، ص 25)

وتعرف أنها برنامج كمبيوتر يستخدم في التعلم يحتوي على بعض الذكاء، وهو نموذج للتدريس بمساعدة الكمبيوتر (Reva، 2000). (كما تعرف أنها برمجيات جاهزة لنظم خبيرة مرتبطة بالذكاء الاصطناعي تستخدم في التعليم للمشاركة في

المعرفة وإعادة استخدامها، حيث تحاكي المعلم البشري، وتمتلك نموذج خبير، نموذج طالب، ووحدة تعليمية وواجهة . (العتل، 2021، ص 25)

وهناك تعريفات متعددة لنظم التدريس الذكية. فقد عرفت أنها نظام تعليمي معتمد على الكمبيوتر، ويستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تمثيل المعرفة التي نحتاج إليها لتعليم موضوع ما (طلبة، 2000). وتعرف نظم التدريس الذكية أنها عبارة عن برامج قادرة على تعديل نفسها أثناء الاستخدام من أجل استحداث اتصالات على نحو أكثر دقة وسرعة من خلال استخدام القدرة على الاستجابة لمجموعة من الإجابات، وقيم مفردات وأساليب الطلبة في استجاباتهم .

وعرفها شاكر (2007) أنها برامج تقدم للطلاب عينات ومساعدات أثناء التعلم إلى أن يصل لحد التمكن، وتتميز بقدرتها على توليد التدريبات والمسائل بشكل لا نهائي وفقاً لتسلسل معين، وتكتشف قدرات وإمكانات الطالب وتكتشف مواطن الضعف لديه وتقوم بعلاجها. (ياسع، 2011، ص 30)

وعرفها أبو شمالة (2012) أنها نظام تدريس بالكمبيوتر يحاكي المعلم البشري من خلال معالجته لقدرات وإمكانات الطلبة عن طريق تحديد السلوك المدخلي، وتشخيص نقاط القصور ومعالجتها، والتنوع في الدرس، والتنوع في أساليب التدريس، وتتبع المستوى المعرفي للطلاب، والتنوع في أساليب التفاعل مع الطالب،

ومعالجة حل المشكلات بطرق غير خوارزمية في الحل بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلاب.

الفروق بين برامج التدريس الذكية والبرامج التقليدية:

يعد العصر الحالي عصر صناعة المعرفة، وتكمن الفروق بين البرمجيات النمطية التقليدية والبرمجيات مثل دفتر الملاحظات أو إشارات صوتية أو ضوئية وكذلك ساعة زمنية أو مساعدة مباشرة. (العتل، 2021، ص 25)

أدوات تأليف نظم التدريس الذكية:

يتحدد الهدف من نظم التأليف الذكية في قدرتها على إنتاج نظم تدريس ذكية في مجالات محددة بتوفير أدوات إنتاج قواعد المعرفة مثل نظام Casper Leap (عبد الهادي، 2001). وأدوات تأليف نظم التدريس الذكية تسمح للمطورين من عمل قاعدة المعرفة، وصيغ تمثيل المعرفة والمدخل التعليمي يختلف من أداة لأخرى، وتسمح أدوات تأليف نظم التدريس الذكية للمطورين بتطوير واجهة تسليم التعليم التي تقدم المعلومات من قاعدة المعرفة للطلاب. (العتل، 2021، ص 24).

وقد صنف البعض أدوات التأليف إلى سبع فئات كالتالي:

1. التخطيط وتسلسل المنهج

2. إستراتيجيات التدريس

3. نظام خبير المجال

4. أنواع المعرفة

5. الهدف أو الغرض الخاص

6. الوسائط المتكيفة الذكية

7. المحاكاة والتدريب على الأدوات والأجهزة. (العتل، 2021، ص 27)

يتضح مما سبق أن الذكاء الاصطناعي علم وتكنولوجيا، هو علم يجمع بين العديد من العلوم مثل علوم الحاسوب والسيولوجي واللغات وعلم النفس المعرفي والرياضيات والهندسة وغيرها الكثير. وتكنولوجيا لأنه يهدف إلى إنتاج نظام يعتمد على المعرفة في مجال معين يمكن بواسطتها أن تجعل الحاسوب له القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة. ويسعى الذكاء الاصطناعي إلى تحقيق العديد من الأهداف مثل الوصول إلى أنماط معالجة العمليات العقلية العليا التي تتم داخل العقل الإنساني، وتطوير برامج الحاسوب بحيث تستطيع أن تتعلم من التجارب حتى تتمكن من حل المشكلات. فم طبيعة الذكاء الإنساني لعمل برامج حاسوب قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء. وتقسم تقنية الذكاء الاصطناعي بالعديد من السمات منها: التمثيل الرمزي، البحث التجريبي، احتضان المعرفة وتمثيلها، البيانات غير المؤكدة أو غير المكتملة، القدرة على التعلم التجارب حتى

تتمكن من حل المشكلات، فيم طبيعة الذكاء الإنساني لعمل برامج حاسوب قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء. وتقسم تقنية الذكاء الاصطناعي بالعديد من السمات منها: التمثيل الرمزي، البحث التجريبي، احتضان المعرفة وتمثيلها، البيانات غير المؤكدة أو غير المكتملة، القدرة على التعلم. وعلى الرغم من ذلك هناك بعض جوانب القصور في تقنية الذكاء الاصطناعي منها: التركيز الشديد على الجانب الرشيد من الذكاء الانساني (الجانب الأيمن من الدماغ الإنساني)، أنظمة الذكاء الصناعي تعد ذات نطاق أوسع في معالجة المعلومات، ومع ذلك فإنها عادة ما تتعامل مع معلومات محددة مسبقاً (وهذا ما تمثله القواعد والنماذج في هذه الأنظمة). يتميز الذكاء الاصطناعي بالتفكير الاستنتاجي فقط بينما الذكاء الطبيعي يتميز بالاقتراس والتميز والإبداع. الذكاء الاصطناعي جامد لا روح فيه بينما الذكاء الطبيعي خلاق. بالإضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يتسبب في خلق روتين. (العتل، 2021، ص 27)

(6) تقنيات الذكاء الاصطناعي :

تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI Technologies) تُشير إلى الأدوات والأساليب والبرمجيات التي تُستخدم لتصميم وتطوير الأنظمة الذكية القادرة على أداء مهام تتطلب ذكاءً بشرياً، مثل التعلم، التحليل، اتخاذ القرار، وحل المشكلات. (Khare, A. (2018) :

1. تعلم الآلة: (Machine Learning – ML) تقنية تعتمد على تدريب

الأنظمة على كميات ضخمة من البيانات ليتعلم منها ويطور قدراته دون

الحاجة إلى برمجة صريحة لكل حالة.

2. التعلم العميق: (Deep Learning) فرع من تعلم الآلة يستخدم الشبكات

العصبية العميقة لمحاكاة طريقة تفكير الإنسان، ويُستخدم في مجالات مثل

التعرف على الصوت والصورة والترجمة الآلية.

3. معالجة اللغة الطبيعية – (Natural Language Processing)

(NLP): تمكّن الحواسيب من فهم اللغة البشرية وتحليلها وتوليدها، وتُستخدم

في برامج الترجمة، المساعدات الذكية) مثل Siri و ChatGPT، وتحليل

النصوص.

4. الرؤية الحاسوبية: (Computer Vision) تسمح للحواسيب بفهم وتحليل

الصور والفيديوهات، وتُستخدم في أنظمة المراقبة، التعرف على الوجوه،

والقيادة الذاتية.

5. الروبوتات الذكية: (Intelligent Robotics) روبوتات مدمجة

بخوارزميات ذكاء اصطناعي تمكّنها من الحركة، الإدراك، والتفاعل مع البيئة

بشكل مستقل.

6. أنظمة التوصية: (Recommendation Systems) تستخدم البيانات

وسلوك المستخدم لتقديم اقتراحات شخصية، كما هو الحال في منصات مثل

Netflix وYouTube

7. الذكاء الاصطناعي التوليدي: (Generative AI) مثل ما يستخدم في توليد

الصور، النصوص، أو الأصوات، اعتمادًا على نماذج مدربة على كميات

ضخمة من البيانات، مثل GPT وDALL·E

8. الوكيل الذكي: (Intelligent Agent) برنامج يتصرف بشكل مستقل

لتحقيق أهداف معينة بناءً على بيئته، ويُستخدم في التجارة الإلكترونية،

الألعاب، وأنظمة المساعدة الذكية Khare, A. (2018)

(7) تقييم الذكاء الاصطناعي :

أولاً: إيجابيات الذكاء الاصطناعي :

1. يمكن للذكاء الاصطناعي إنجاز المهام المتكررة بسرعة ودقة أعلى من

الإنسان، مما يُحسن الكفاءة التشغيلية في مختلف المجالات.

2. يتميز الذكاء الاصطناعي بقدرته على تحليل كميات هائلة من البيانات في

وقت قياسي، مما يساهم في اتخاذ قرارات دقيقة ومدروسة.

3. يمكن استخدام الروبوتات الذكية في البيئات الخطرة، مثل المناجم أو أماكن

الكوارث، مما يحدّ من تعريض الإنسان للخطر.

4. بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي، تمتلك القدرة على التعلم

من البيانات وتحسين أدائها مع مرور الوقت F, Reva, .. (2000).

ثانياً: سلبيات الذكاء الاصطناعي :

1. الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تقليل فرص العمل في

بعض المهن التي يمكن أتمتها.

2. الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى المشاعر والحدس، ما يجعله غير قادر على

فهم الجوانب العاطفية أو الأخلاقية في مواقف معينة.

3. تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة يتطلب استثمارات مالية ضخمة في

المعدات، البرمجيات، والبيانات.

4. استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات قد يعرض المعلومات

الشخصية لخطر التسريب أو الاستخدام غير المشروع.

5. قد يؤدي الاعتماد الكبير على الذكاء الاصطناعي إلى ضعف قدرات

الإنسان على التفكير والتحليل، ما يعزز التبعية التكنولوجية F, Reva, ..

(2000).

الجانب الميداني



الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق في الجانب النظري إلى تحديد المشكلة وتساؤلاتها والمفاهيم الأساسية لدراسة وكذا الدراسات السابقة سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية بدءاً من المنهج الملائم لطبيعة الموضوع مروراً بالدراسة الاستطلاعية التي تهدف إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات و انتهاء الدراسة الأساسية التي تظهر مواصفات العينة و الصورة النهائية للأدوات كما توضح إجراءات التطبيق الميدانية وكيفية معالجة النتائج إحصائياً.

1_ منهج الدراسة :

في الدراسات العلمية يجب اتباع بعض الخطوات العلمية و الفكرية المنظمة التي تؤدي بالباحث لبلوغ هدف ونتيجة ما و هذا باختياره المنهج حسب طبيعة الموضوع ,اتبعت الطالبة في هذا البحث المنهج الوصفي الاستكشافي و هذا للكشف و التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي و يعرفه " صالح حسين الداھري "على انه استقصاء ينصب على كل ظاهرة نفسية اخرى" (الداھري, ب سنة,ص34)

و كذلك يعرفه محمد شفيق و عمار بوحوش على انه طريقة لوصف الظاهرة تصورها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة . (بوحوش,2007,ص139)

2_ الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة ويفضل القيام الأفراد بها. لذا تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث وإهمال الكتابة فيها ينقص البحث احد العناصر الأساسية فيه, ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا قد بذله فعال في المرحلة التمهيدية للبحث, والغرض من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

_اكتشاف أفكار ورؤى جديدة.

_زيادة المعرفة والإلمام بالموضوع

_تساعد في بلورة المشكلة البحثية وصياغة أسئلة بحثية دقيقة وواضحة.

-التعرف على ميدان الدراسة .

حيث واجهت صعوبات من بينها :

_عدم قبول الاستبيان من طرف الجنس الذكور ورفضه الإجابة عليه.

_الرفض قد رفض بعض الأفراد المشاركة في الاستبيان لأسباب مختلفة .

_ عدم الإكمال: يبدأ البعض في الإجابة ثم يتوقفون عن إكمال الاستبيان.

وكذلك كانت دراسة حول الجنس والمستوى الدراسي أما الوضعية الدراسية لم نستطع

إثبات النتائج لأنها غير ممكنة وهذه الدراسة استكشافية.

3_حدود الدراسة :

حددت الدراسة بالمحددات البشرية و المكانية و الزمانية التالية

1-3 الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على طلبة قسم العلوم الاجتماعية

2-3 الحدود المكانية : اجريت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

3-3 الحدود الزمانية :طبقت الدراسة خلال العام الاكاديمي 2024_2025 من 20

فيفري الى 20ماي

4_مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة :تمثل في طلبة جامعة الوادي لكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، ويعرف المجتمع بأنه جماعة بشرية تعيش على أرض محددة لفترة زمنية

فتنشأ بينها روابط ثابتة تشكل نظاما اجتماعيا تحقق من خلاله الأفراد غايات نوعية.

وهذا من جعل البعض يعبر عن المجتمع بنظام (حامد، 2008، ص14)

5_عينة الدراسة :

تمثلت في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث تضمنت 80 عينة من طالب

وطالبة.

العينة هي جزء من المجتمع او هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع

الاصلي و تجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصلي و بهذه

الطريقة فانه يمكن دراسة الكل عن طريقة دراسة الجزء بشرط ان تكون العينة الممثلة

للمجتمع الماخوذة منه (عبود عبد الله العسكري، 2002، ص13)

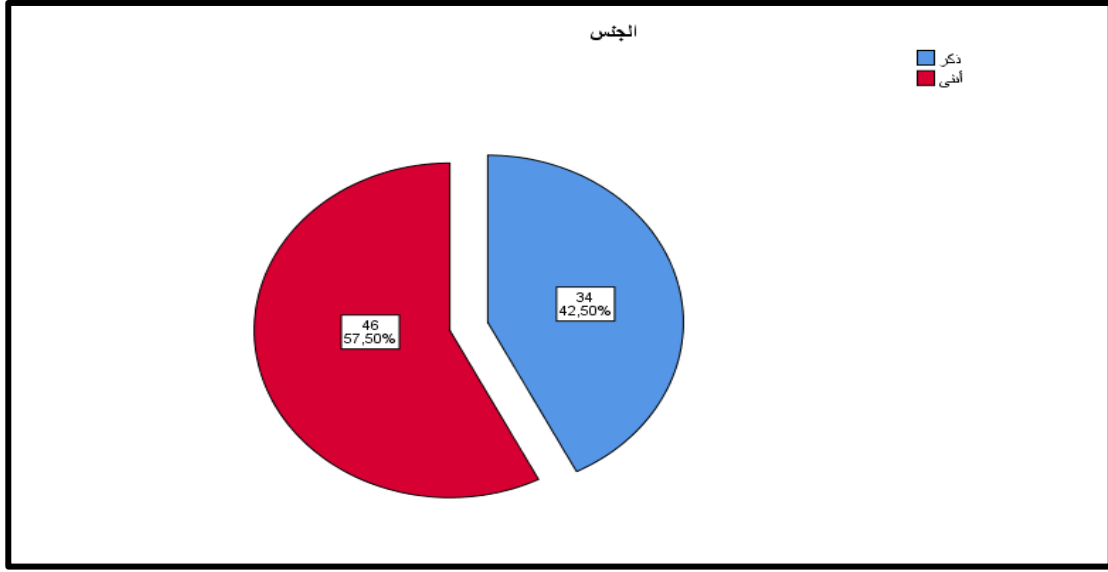
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

كانت عينة الدراسة الاستطلاعية تتمثل في طلبة قسم العلوم الاجتماعية فقد تم توزيع 80 نسخة من المقياس عليهم.

1. جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس		
42.5%	34	نكر
57.5%	46	انثى
100%	80	المجموع

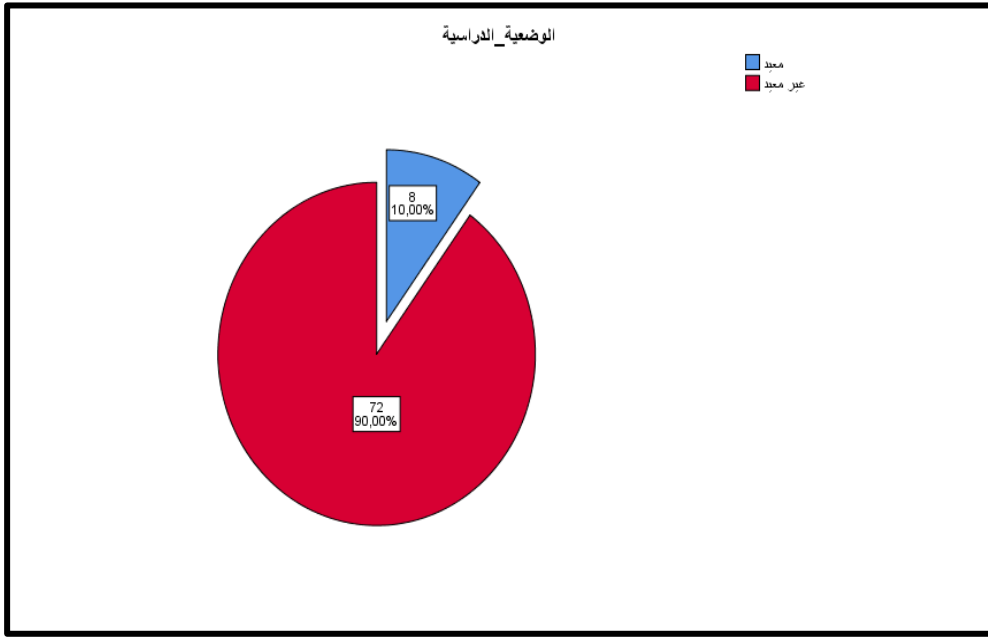
الشكل رقم (1) : يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس



2. جدول توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الدراسية:

الوضعية الدراسية		
%10	08	معيد
%90	72	غير معيد
%100	80	المجموع

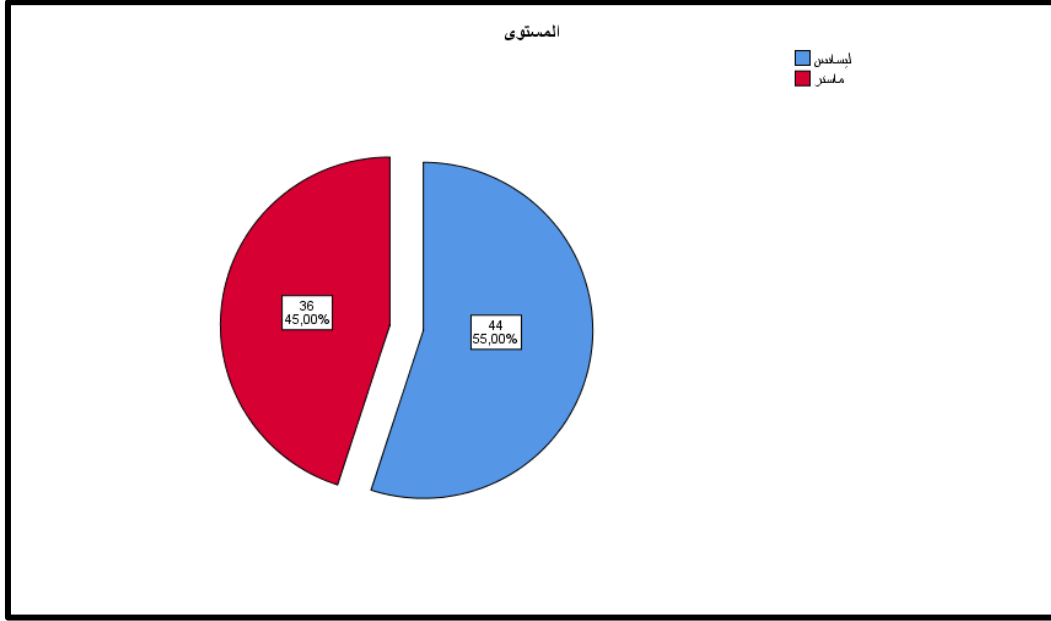
الشكل رقم (2) : يمثل توزيع افراد العينة حسب الوضعية الدراسية .



3. جدول توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي		
%55	44	ليسانس
%45	36	ماستر
%100	80	المجموع

الشكل رقم (3) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي .



6-أداة الدراسة

عتمدت في هذه الدراسة على أداة الاستبيان

وهو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى افراد من اجل الحصول على

معلومات حول موضوع الدراسة. (رمايضية,راجدي ,2022,ص95)

يعرفه جمال زكي و السيد ياسين " بانه وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد اساسا

على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد او تسلم الى

الاشخاص الذي تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم على الأسئلة

الواردة,ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للافراد (حيدة ,كادي ,2020,ص220)

7- الخصائص السيكومترية:

حساب الصدق : تم حسابه بطريقة الفا كرونباخ كما هو موضح في الملحق رقم (02)

حساب الثبات : تم حسابه بطريقة الفا كرونباخ كما هو موضح في الملحق رقم (02)

7- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

t.test

الفا كرونباخ

لتحقق من الفرضيات :

-المتوسط الحسابي

-الانحراف المعياري .

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنعرض نتائج تساؤل الدراسة التي تطرقنا إليها في الجانب النظري، وسنحاول تحليل وتفسير هذه النتائج كل على حدى، ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة.

1- عرض تحليل نتائج الدراسة

1-1 عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى :

بغرض تحليل ونتيجة الفرضية التي تنص على: ما مستوى اتجاهات قسم العلوم الاجتماعية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، تم حساب المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب إختبارات لعينة واحدة وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

1. جدول (04) يوضح قيمة ودلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط

الفرضي لاتجاهات الطلبة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المرونة	42.35	9.28	20	21.54	79	0.000	

من خلال الجدول نجد أن قيمة إختبار T تقدر بـ: (21.54) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ: (0.000) وهو أصغر من (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وبمقارنة المتوسطات نجد أن المتوسط الحسابي الذي يقدر بـ: (42.35) بإنحراف

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

معياري (9.28) والمتوسط الفرضي يقدر ب(20)، وبعد المقارنة نجد أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي، وعليه يمكن القول أن إتجاهات قسم العلوم الاجتماعية نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي إيجابي.

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

2. جدول (05) يوضح قيمة ودلالة الفروق في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	ماستر			ليسانس			مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي
				S	X	N	S	X	N	
0.346	0.977	0.062	3.593	10.24	43.53	34	8.50	41.48	46	

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن قيمة F تقدر ب (3.593) وهي قيمة غير دالة حيث أن مستوى الدلالة (0.062) وعليه نأخذ قيمة T المناسبة والتي تقدر ب (0.977) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة (0.346) وهو أكبر من (0.05) وعليه تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

3. جدول (06) يوضح دلالة الفروق استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس .

مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	أنثى			ذكر			مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي
				S	X	N	S	X	N	
0.510	0.658	0.487	0.487	9.44	41.76	46	9.13	43.15	34	

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن قيمة F تقدر بـ (0.487) وهي قيمة غير دالة حيث أن مستوى الدلالة (0.487) وعليه نأخذ قيمة T المناسبة والتي تقدر بـ (0.658) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة (0.510) وهو أكبر من (0.05) وعليه تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس.

2- تفسير و مناقشة نتائج الدراسة:

1-2 تفسير ومناقشة الفرضية الأولى :

ينص التساؤل على مستوى استخدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وأكدت الدراسات انه هناك فروق في استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى الى سلبي وايجابي.

كما شهده اليوم أن الذكاء الاصطناعي من اهم إنجازات العصر الحديث ومن ابرز لتطورات التكنولوجية حيث اصبح جزء من حياتنا اليومية، وانه أداة قوية يمكن أن تخدم الإنسان اذا تم استخدامها بشكل مسرول واخلاقي، ويتيح للطلبة الوصول الى مواقع البحث المختلفة كما يساعد في تقديم الحلول مخصصة بناء على احتياجاتهم ويوفر الوقت.

لم تتفق دراستي مع دراسة كريمة بن صغير بعنوان اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية .
التي تنص على عدم وجود فروق في الاتجاهات تتعلق باختلاف المتغيرات .

2-2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية تعزى إلى فروق في المستوى.

وهذا نظرا لاختلاف في المستويات الدراسية تؤثر على مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي و كذلك تتعدد المواد و مدى أهميتها و توسعها لأن مستوى الاستعمال لدى طلبة ليسانس أكثر استعمال بالنسبة لطلبة الماستر.


كما اتفقت مع دراسة سليمان بورحلة بعنوان تأثير استخدام الانترنت على الاتجاهات الطلابية الجامعية و سلوكياتهم بجامعة الجزائر.

2-3 تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية تعزى إلى فروق في الجنس.

ومن خلال النتائج أكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية اتبعا لمتغير الجنس, وهذا نظرا لاختلاف في احتياجات استعمال الذكاء الاصطناعي بين الذكور و الاناث لأن لهم تعامل أكثر من حيث احتياجاتهم للمعلومات البحثية و كذلك اختلاف في المجالات و التقنيات المستعملة بكثرة.

اتفقت دراستي مع دراسة كريمة بن صغير بعنوان اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية .



الخاتمة

الخاتمة

يعتبر موضوع اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي من الموضوعات التي تأخذ اهتماما كثيرا ومتزايدا من قبل الباحثين في الدراسة وهو موضوع مهم في الوقت الحالي وسيحقق دراسته من طرف الباحثين المختصين حيث قامت الطالبة بجمع المعلومات الخاصة حول الجانب النظري للدراسة الحالة لضبط المفاهيم الدراسية وتحديد متغيراتها والتحقق من التساؤل البحثي من خلال توقع وجود مستوى هي تقع في اتجاهات طلبة قسم العلوم الاجتماعية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

الفائدة التي أضافتها الدراسة :

أضافت هذه الدراسة معرفة مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي لطلبة العلوم الإجتماعية ، حيث أن نتائج الدراسة أكدت على وجود مستوى بين المتغيريين ، كما أشارت الدراسة في تقديم محتوى تعليمي يتناسب مع قدرات و احتياجات كل طالب. كما سلطت الدراسة الضوء على التحديات التي قد يواجهها الطلاب عند استخدام الذكاء الاصطناعي، مثل الإعتماد الزائد عليه ، كما تشجع الدراسة على دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية.

مما يساعد على تحسين الفهن و الاستيعاب ، كما يمكن للطلبة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنظيم الدراسة ، حل الواجبات ، و تعلم مهارات جديدة بطرق تفاعلية . و يعد الطلبة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة مما يزيد من فرص نجاحهم الأكاديمي و المهني في المستقبل.

ثم توصلنا إلى النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات استخدام الذكاء الاصطناعي للطلبة تعزى الى فروق في المستوى التعليمي لديهم .

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي في استخدام الذكاء الاصطناعي للطلبة تعزى الى فروق في الجنس.

الاقتراحات و التوصيات :

1. على كل باحث يريد إجراء الدراسة الحالية إكمال بعض النقائص التي لم نتطرق إليها
2. الدراسة الحالية مهمة جدا و لها أثر كبير في الوسط الجامعي و لابد من دراستها في الوقت الحالي .
3. إعادة الدراسة الحالية على الأساتذة و الطلبة معا .

4. إعتقاد الطلبة على الكتب و أخذ المعلومات العلمية و المقننة و استخدام الذكاء الاصطناعي في حالة الضرورة .
5. على كل باحث أن يكون ملم بكل جوانب الموضوع و إعطائه أهمية كبيرة في الوسط الجامعي.
6. إمكانية إجراء دراسة مقارنة على الذكور و الإناث معا .
7. تخصيص فئة خاصة تساعد الطلبة في حل المشاكل التي تطرأ عليهم أثناء عملية البحث .
8. على الطالب تحديد الاتجاه المناسب لتسهيل عملية البحث و الوصول إليه بطرق مناسبة و سريعة .
9. إجراء مجموعة من الدراسات الأخرى على عينة الدراسة بمتغيرات أخرى .
10. إعطاء أهمية أكثر للذكاء الاصطناعي و استغلاله أحسن استغلال خاصة في مجال البحث بالنسبة للطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع

- أحمد فوزي مموخية، نظم المعلومات الإدارية، مركز الإسكندرية للكتاب، ط2، الإسكندرية، 2009،
- إفراف توربان، ترجمة سرور علي إبراهيم سرور، نظم دعم الإدارة ونظم دعم القرارات ونظم الخبرة، دار المريخ للنشر، ط2، الرياض، 2000،
- علاء عبد الرزاق محمد السالمي، نظم دعم القرارات، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005،
- إبراهيم الحموقي المكاوي، إدارة المعرفة - الممارسات والمفاهيم، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007،
- آلان بونيه: الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، ترجمة: علي صبري فرغل، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، سلسلة عالم الفكر، 1989.
- بركات، علي أرجح. نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي. قسم علم النفس، جامعة أم القرى.
- بلغيث، عبود، قصة، زكرياء. (2020). اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنية النشاطات البدنية والرياضية للمتربصين نحو مهنة التدريس، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة.

- شهادة ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي، معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- بني جابر، جودت. (2004). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الأولى.
الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر.
- بونييه، آ. (1989). النكاه الاصطناعي واقعه ومستقبله (ع. ص.
فرغل، مترجم). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، سلسلة
عالم الفكر.
- توربان، إ. (2000). نظم دعم الإدارة ونظم دعم القرارات ونظم الخبرة
(س. ع. إ. سرور، مترجم). دار المريخ للنشر، ط2، الرياض.
- الحموقي المكاوي، إ. (2007). إدارة المعرفة - الممارسات والمفاهيم.
الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- دويدار، عبد الفتاح محمد. (1998). علم النفس الاجتماعي على أصوله
ومبادئه. الطبعة الأولى. مصر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- زينب يوسف، خولة الشايب. (2018). اتجاهات التلاميذ نحو مادة
الرياضيات "دراسة على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة ورقلة". مجلة
الباحث في العلوم النفسية والاجتماعية، العدد. 33.

- زينهم حسن على، محمد أحمد خليفة، حنفي حيدر أمين. اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي - دراسة ميدانية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد الخامس.
- السالمي، ع. ع. ر. م. (2005). نظم دعم القرارات. دار وائل للنشر، ط1، عمان.
- صديق، د. حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3+4.
- عبد الله بن سعيد بن عبد الله القصابي. (2005). بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الأردنية نحو الدراسة في الأردن. رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة.
- العنوم، عدنان يوسف. (2009). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الأولى. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
- العنزي، زعل بن شلال. (2010). المقارنة بين أسلوبَي ثيرستون وليكرت في قياس الاتجاهات نحو السرقة في ضوء الخصائص السيكومترية. رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم قسم علم النفس، جامعة مؤتة.

- الكردي، م. م.، والعبد، ج. إ. (2003). مقدمة في نظم المعلومات الإدارية -المفاهيم الأساسية والتطبيقات -دار الجامعة الجديدة.
- مطاي عبد القادر، تحديات ومتطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي في التطبيقات الحديثة لعمليات إدارة المعرفة في منظمات الأعمال، مداخلة بالملتقى الوطني العاشر حول أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي ودورها في صنع قرارات المؤسسة الاقتصادية، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2012،
- مموخية، أ. ف. (2009). نظم المعلومات الإدارية .مركز الإسكندرية للكتاب، ط2، الإسكندرية.
- منال محمد الكردي وجبله إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية -المفاهيم الأساسية والتطبيقات- دار الجامعة الجديدة، دون طبعة، الإسكندرية، 2003،
- ياسمينه ياسع، دراسة اقتصادية قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة - دراسة حالة شركة القطن الممتص - socothyd ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس -

الجزائر، 2010-2011.

المراجع الأجنبية :

1. Metz ،Cade ؛Weise ،Karen ؛Grant ،Nico ؛Isaac ،Mike
2. Ego, Fear and Money: How the A.I. Fuse Was Lit".
The New York Times.
3. Khare, K.; Stewart, B.; Khare, A. (2018). Artificial intelligence and the student experience: an institutional perspective, IAFOR Journal of Education, 6(3), 63-78.
4. Reva, F. (2000). What is an intelligent tutoring system?, University of Northern Illinois, Available at: <http://www.cs.niu.edu/~freedman/papers/link2000.pdf>.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم علم النفس و علوم التربية

استبيان

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج ماستر في الإرشاد والتوجيه. وعليه، نضع بين يديك هذا الاستبيان لقراءته بعناية ودقة، والتعامل بالإجابة على بنوده كاملة حسب رأيك الخاص وبما ينطبق عليك. لا تحكم عليه بالصحة أو الخطأ، ولا يُستخدم إلا لغرض البحث العلمي وبكل أمانة، مع تمام السرية، من أجل المنفعة العلمية العامة. شكرًا على تعاونكم المسبق معنا.

ملاحظة: ضع علامة (X) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك.

مثال: إذا كنت تستخدم أكثر من تطبيق لغرض البحث العلمي، تكون إجابتك بوضع علامة X على النحو التالي:

غير موافق	محايد	موافق	البنود
		X	استخدم أكثر من تطبيق لغرض البحث العلمي

قائمة الملاحق

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر انثى

الوضعية الدراسية : معيد غير معيد

المستوى : ليسانس ماستر

الرقم	البنود	موافق	محايد	غير موافق
01	يمني استخدام الذكاء الاصطناعي بدقة في اختيار المعلومات.			
02	المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أكثر جودة.			
03	يوفر لي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عناء التنقل بين المكتبات.			
04	تتيح لي تطبيقات الذكاء الاصطناعي اكتشاف الكثير من المعلومات في دراستي.			
05	الحصول على المعلومات من تطبيقات الذكاء			

			ء الاصطناعي يساعدني على تنظيم معلوماتي.	
			أتنافس مع زملائي في كيفية انتقاء المعلومات من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	06
			تزداد حصيلتي من المعلومات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	07
			أميل إلى الذكاء الاصطناعي كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.	08
			أشعر بالمتعة في إسناد معلوماتي إلى الذكاء الاصطناعي بكل أمانة علمية.	09
			استخدام الذكاء الاصطناعي يمثل مصدرًا مرئيًا للمعلومات التعليمية والبحثية.	10
			لم تعد ضرورة لزيارة المكاتب التقليدية لما يوفره الذكاء الاصطناعي من فيض هائل للمعلومات.	11

			مات.	
			أحب أن أستثمر أوقاتي الحرة في البحث عن المعلومات من الذكاء الاصطناعي.	12
			أتمنى زيادة عدد الوحدات المخصصة للبحث عن المعلومات في مواقع الذكاء الاصطناعي.	13
			أفضل الأستاذ الذي يعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمصدر للمعلومات التعليمية.	14
			أختار بعناية كلمات البحث للوصول إلى المعلومات التعليمية البحثية بدقة في الذكاء الاصطناعي.	15
			استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية يبرز مصداقيتها.	16

			استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية مكسب للوقت.	17
			أساعد زملائي في التخصص على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لجلب المعلومات التعليمية والبحثية.	18
			أثق في كل المعلومات التي مصدرها الذكاء الاصطناعي.	19
			أقضي وقتاً طويلاً مع الذكاء الاصطناعي للحصول على المعلومات التعليمية والبحثية.	20

الملحق رقم 2 :

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	3	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	3	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

الملحق رقم 3

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي :

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجة استخدام الذكاء الاصطناعي	80	42.35	9.281	1.038

One-Sample Test

Test Value = 20

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
درجة استخدام الذكاء الاصطناعي	21.540	79	.000	22.350	20.28	24.42

الملحق رقم 4 :

Group Statistics

	ليسانس ، (المستوى ماستر)	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجة استخدام الذكاء الاصطناعي	ليسانس	46	41.48	8.508	1.254
	ماستر	34	43.53	10.246	1.757

الملحق رقم 5 :

Group Statistics

	ذكر، (الجنس انثى)	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجة استخدام الذكاء الاصطناعي	ذكر	34	43.15	9.132	1.566
	انثى	46	41.76	9.445	1.393